

المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أصول العلم 5341

6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعلنا اليه وصولا وسهل بهذه وصولا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لنا وشهاد ان
محمد ابده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم عليه - 00:00:00

هذا هو المطلوب اما بعد فهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب الثالث ببرنامج اصول العلم خمسين وثلاثين بعد الأربعين والالف وست
وثلاثين بعد اربعين والالف. وهو كتاب فضل الاسلام في باب الدعوة الاسلامية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن
سليمان - 00:00:31

رحمه الله المتوفى سنة ست بعد مئتين وقد انتهى من البيان الى قوله باب ما باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى
الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال الامام - 00:01:01

المجدد رحمه الله تعالى في كتابه فضل الاسلام باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام اصول الترجمة بيان حكم الخروج عن
دعوى الاسلام. بيان حكم الخروج عن دعوى الاسلام - 00:01:21

في احتساب الى غيره في كتابي الى غيره فدعوى الاسلام الافلام الدينية اللجنة التي جعلت له ولهذه فدعاوة الاسلام هي الاسباب
الدينية التي جعل الله ولهذه فدعاوة الاسلام والمسلمين والله والمؤمنين - 00:01:44

والعبادة وعباد الله والخروج عنها هو التسمى بغيرها مما يخالفها ولا يرجع اليها هو التسمى بغيرها. مما يخالفها ولا يرجع اليها احسن
الله اليك. وقول الله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا الاية. وعن الحارت - 00:02:20

وعن الحارت الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس امركم بخمس الله امرني بهن السمع
والطاعات والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة - 00:02:58

افقيد شب فانه من فارق الجماعة قيد شب خلع ريبة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم.
فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام؟ قال وان - 00:03:19

صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. رواه احمد والترمذى وقال حديث
حسن صحيح. وفي الصحيح من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية. وفيه ابد - 00:03:39

وفيه ابي داود الجاهلي وانا بين اظهركم. قال ابو العباس رحمه الله تعالى كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او
جنس او مذهب او طريقة فهو من عزاء الجاهلية بل لما اختصم مهاجري - 00:03:59

انصارى فقال المهاجري للمهاجرين وقال الانصارى للانصار قال صلى الله عليه وسلم بدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب الله
الىك. وانصارى فقال المهاجري يا للمهاجرين احسن الله اليك. فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصارى يا للانصار. فقال صلى الله
عليه وسلم - 00:04:19

ابي دعوا الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب لذلك غضبا شديدا انتهى كلامه رحمه الله المصادق رحمه الله في بيان مقصود الترجمة
اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى هو سماهم المسلمين من قبل الاية وجلالته على مقصود الترجمة - 00:04:55
في مثل ما سمي به الله عباده المتبعين رسلاه. في ذكر ما سمي به الله عباده متابعينا رسلاه. فانه سماهم المسلمين في هذا اي بالقرآن.

فانه سماه المسلمين في هذا اي في القرآن - 00:05:23

وسماهم من قوم المسلمين. وسماهم من قبل بالمسلمين فان اقباع الانبياء جمیعا یسمون مسلمین. فان اتباع الانبياء جمیعا یسمون مسلمین على ما تقدم بيانه من تناول الاسلام بمعناه العام لهم على ما تقدم بيانه - 00:05:48

من تناظر الاسلام بمعناه عام لهم وما سماهم الله عز وجل به فهو اسلم واحكم لان الله به الاعلم. فما سماهم الله به فهو اسلم واحكم ان الله اعلم ومن عدل عما يحبه الله ويرضاه وقع فيما يصحبه الله ويأباه. ومن - 00:06:16

ما يحبه الله ويرضاه وقع فيما الله ويأباه. والدليل الثاني حديث الحارث الاشعري رضي الله عنه عن صلی الله عليه وسلم انه قال المرهم بخمس. الحديث رواه احمد والتیمینی وصححه - 00:06:49

والنسائی فی الكبڑی وصححه ايضا ابن خزیمة وابن حبان والحاکم فهو حديث صحيح. ودلالته على اصول الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله فانه من قام الجماعة قیدته. فقد خل - 00:07:09

الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن مقاربة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام. ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوة لان جماعة المسلمين لسن لهم الا ما سماهم الله به - 00:07:39

لان جماعة المسلمين لثمة لهم الا ما سماهم الله به. او سماهم به رسوله صلی الله عليه وسلم والابقاء عروة تجعل في عنق الدابة او غيرها. والرفقة عروة تجعل في عنق الدابة او يدها لتمسكها - 00:08:03

والخبر عنه بأنه يكون بمنزلة من خلع رفقة الاسلام والخبر عنهم بأنه يكون بمنزلة من خلع رفقة الاسلام من عنقه وعید شدید دال على التعليم الاکید. وعید شدید دال على التعليم الامین - 00:08:36

ومعنى قوله الا ان يراجع ان يتوب وينزع عما كان عليه ان يتوب وينزع عما كان عليه وتأفهه في قوله ومن ادعى دعوى فانه من يجزی جهنم فدعوى الجاهلية اسم - 00:08:59

لكل انتساب الى ما يخالف ما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم. فدعوى الجاهلية اسم لكل كتاب يخالف ما جاء به النبي صلی الله عليه وسلم وتقديم ان المنسوب الى الجاهلية - 00:09:29

تفيد تلك النسبة ایش تحريم وتقديم ان المنسوب الى الجاهلية تفید تلك النسبة تحريمها والوعید بجهنم تأکید للحرمة. والوعید لجهنم تأکید للحرمة. وذكر عدم انتفاعه بصلاته وصيامه. تأکید بعد تأکید. وذكر - 00:09:51

عدم انقطاعه بصلاته وصيامه تأکید بعد تأکیده تعظیما للمقام ورعایة لحرمة الاسلام تعظیما للمقام ورعایة لحرمة الاسلام وقوله جثث جثا جهنم جمع جدوى وهي مثلثة الجیم فيقال جثت وجسدة وجدوى - 00:10:22

وهي الحجارة المجموعة وهي الحجارة المجموعة التي يجعل بعضها فوق بعض. وهي التجارة المجموعة التي يجعل بعض فوق بعض يجعله بمنزلة تلك الحجارة المستقرة في نار جهنم. يجعله فجعله بمنزلة تلك الحجارة - 00:11:04

في نار جهنم وتروي هذه اللحظة ایضا من جثی جهنم. وتروي هذه اللحظة ایضا ملف من جزی جهنم وجثی جمع جاث وجندی جمع جاث والجاثی هو القائم على ركبتيه والجاهی هو القائم على ركبتيه المنتصب عليهم وقوفا المتصل عليهم - 00:11:32

وقوفا وثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله الذي سماکم المسلمين والمؤمنین عباد الله ففيه الامر بلزم دعوى الله - 00:12:18

الذی سمی بها عبادۃ فالمسلمین والمؤمنین عباد الله. والامر لایجاب وهو يستلزم حرمة غيرها مما يخرج عن دعوى الله دعوة جاهلیة. وهو يستلزم حرمة غيرها مما يخرج عن دعوى الله الى دعوة الجاهلیة. والدليل الثالث حديث فانه من فارق الجماعة شبرا - 00:12:47

الحديث متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهم. ودلالته على اصول الترجمة ما سبق ذكره من كون مفارقة الجماعة من دعوة الجاهلیة. ما سبق ذكره من كون مفارقة الجماعة من دعوة - 00:13:24

والجاهلیة لان جماعة المسلمين لا اسم لهم الا ما سماهم الله عز وجل به وتوعد من مات كذلك انه يموت میته الجاهلیة دال على

التحريم. وتوعد من مات كذلك انه يموت ميته الجاهلية دال على التحرير على ما تقدم تقريره من ان المضاف الى - 00:13:45
الجاهلية من قول او فعل فهو محرم. والدليل الرابع حديث ابي دعوة الجاهلية وانا وهو باللله المذكور عند ابي جرير في تفسيره.
وهو باللغن المذكور عند ابن جرير في بالتفصير عن زيد ابن اسلم موصلا - 00:14:18

عن زيد ابن اسلم مرسلا واسناده ضعيف والمعروف في الصحيحين ما بال دعوى الجاهلية. روایا من حديث جابر رضي الله عنه.
والمعروف في الصحيحين ما بال دعوى الجاهلية غایا من حديث جابر رضي الله عنه وليس فيه وانا بن اظهركم - 00:14:46
وليس فيه وانا بين اظهركم. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة فتسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار اي ضربه على
مؤخرته فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجرين يا ابا المهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء - 00:15:11
الدعوة الجاهلية هذا لفظ الصحيحين فليس عندهما وانا بين ارجلكم. وجلالته على مقصود الترجمة في انكاره صلى الله عليه وسلم
على من دعا بدعوى الجاهلية دلالته على نصوص الترجمة في انكار - 00:15:40

صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية وتغيظه من فعلته المفید حرمتها وتغيره من رحلته المفید حرمتها ووجه دعوة
الجاهلية في قول الصحابي الانصاري يا للانصار وقوله الصحابي المهاجرين - 00:16:01
المهاجرين ما وقع منهما من عقل الولاء والبراء عليهما ما وقع منهما في العقل الولاء والبراء عليهما فعقد الانصاري ولاء على الانصارية
متبرئا من غيرهم. فعقد الانصاري ولاء على الانصارية - 00:16:29

مبادرأ من غيري وعقد المهاجرين ولا اخذ على الهجرة متبرئا من غيرهم. فووقدت بينهما المناقرة والمشaque وواجب ذلك قوله صلى الله
عليه وسلم ما بنوا دعوة الجاهلية. ثم ذكر المصنف رحمة الله كلام - 00:16:55
ابن تيمية الحديث في بيان معنى الدعوة الجاهلية وهو ما تقدم ذكره غير من ان حقيقة الجاهلية هي الانتساب الى كل ما يخالف ما
جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن وقع منه ذلك فقد دعا بدعوى - 00:17:19
الجاهلية فمن انتسب الى بلد او جنس او مذهب او جماعة او تنظيم من اولادنا او هيئة او مجلس فيما يخالف ما جاء به الرسول
صلى الله عليه وسلم فقد دعا بدعوى - 00:17:39

والجاهلية فمثلا اذا قال المرء انا سعودي فهل هذه من دعوة الجاهلية ام ليست من دعوى الجاهلية ايش اما اذا كانت ايش الفخر
طيب انا اقول دعوة الله يعني الاسماء التي سماها الله عز وجل بها صاح - 00:17:59
طيب هذى السعوي ما سمعنا الله فيها ولا سماها بها الرسول صلى الله عليه وسلم اشمعنى طلعت الدعوة الزاهبية يعني اذا قال انا
سعوي فلها مولدان احدهما ارادته الانتساب الى بقعة من الامر تسمى السعودية - 00:18:36

فذلك جائز فان العرب تزيد رباء النسبة اليها. فتقول في مكة مكي وفي المدينة مدني وفي السعودية فذلك جائز والآخر ان يقولها
مريدا حصول مزية تكون له على غيره من المسلمين بها. وانه يعقد الولاء - 00:19:14
رأى عليها فهذا هو المحرم الذي يكون من دعوى الجاهلية. ولذلك فيما سلف ذكرنا ان الخروج عن دعوى الاسلام هو الانتساب الى
غيرها. مما يخالفها ولا يرجع اليها. وهذه النسبة متى تكون - 00:19:37

طالبة لا ترجع للاسماء الاسلامية. في الموضع الاول ام في الثاني؟ للمورد الثاني دون الاول. وكذا اذا قال المرء في بلد تنتظم فيه
الجماعة تحت ولي امر انا من جماعة كذا او من جماعة كذا - 00:19:57
تسمى جماعة على اختلاف اسمائها فان انتسابه ذلك من دعوى الجاهلية. لأن جماعة المسلمين لسن لها الا ما سمعهم الله به او سماهم
به رسوله صلى الله عليه وسلم. فلو سماها جماعة بعد او - 00:20:17

الهجرة وجماعة الاخوان او جماعة الجهاد او غيرها من الاسماء مما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فان بالنسبة من نسبة
الجاهلية. فان قال قارئ فانت تقولون حنفي وشافعي وحنفي ومالكى فما الفرق بين هذا وذاك - 00:20:37
او يكون الباب واحد اد كلها من دعوة الجاهلية الجواب ان النسبة المذكورة في هذا ليست من الانتساب الى الدين وانما هي من
الانتساب الى علم من العلوم الى النحو والاصول فيقال نحو واصولي. فكان الانتساب الى فقه الحنابلة. او فقه الشافعية او

فقه المالكية وفقه الحنفية يقال فيه حنفي او مالكي او حنيلي لا انه يتخذ ذلك المذهب دينا يدين به لله ولكن يتخذ ايش طريقة يوصل الى معرفة الاحكام الشرعية. اتخاذ طريقة يوصل الى معرفة الاحكام الشرعية. ولذلك - 00:21:38

فان علماء الدعوة صرحوا بطريقتهم مع المذاهب وكتبها فيما ذكره الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد وهاب في تيسير العزيز الحميد فقال ان كتب الفروع الفقهية بمنزلة علوم الله التي توصل الى فهم الكتاب والسنة - 00:22:02

فتطلب ليستعان بها على فهم الكتاب والسنة. فلا تكون حينئذ النسبة اليها من هذه الباب الممنوعة شرعا وان من دعوى الجahلية فينبغي للعبد ان يكون انتسابه الى ما سماه الله سبحانه - 00:22:22

تعالى به وسعة الاسلام تغنيه عن ضيق الانتساب ومن جميل كلام البشير الابراهيمي قوله رحمة الله ان الاحزاب تجمع كدرا وتفرق هدرا فلما يصحو بها شيء والصفاء كل الصفاء فيما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:22:42

فهذا وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. مقصود الترجمة بيان وجوب الدخول في الاسلام كله. بيان وجوب الدخول الاسلام كله بالتزام جميع احكام جميع احكام والتأكيد بقوله كله - 00:23:08

للتفرقة بين هذه الترجمة وبين قوله ايش؟ باب وجوب الاسلام والتأكيد بقوله كله للتفرقة بين هذه بترجمة قوله باب وجوب الاسلام فالترجمة المتقدمة بالدخول المجمل فالترجمة المتقدمة في الدخول المجمل - 00:23:43

وهذه الترجمة في الدخول ايش المفصل وهذه الترجمة في الدخول المفصل وقوله وترك ما سواه تأكيد للجملة الاولى تأكيد للجملة الاولى. والفرق بينهما ان قوله وجوب الدخول في الاسلام كله والفرق بينهما ان قوله وجوب الاسلام الدخول - 00:24:13

في الاسلام كله من باب الانتصاف والتحلية. من باب الانتصاف والتحلية وقوله وترك ما سواه من باب الاجتناب والتحلية. وقوله وترك ما سواه من باب الاجتناب والتحلية فلتقوية المعنى جمع بينهما. فلتقوية المعنى جمع بينهما. نعم - 00:24:52

احسن الله اليك. وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة الاية. وقوله تعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية. وقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم - 00:25:30

كانوا شيئا لست منهم في شيء الاية. قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه تبيض وجوه اهل السنة والائتلاف. وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف - 00:25:52

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتينا على امتى على بنى اسرائيل والنعل بالنعل حتى ان كان فيهم من اتى امه علانية كان في امتى من يصنع ذلك. وان بنى اسرائيل - 00:26:12

تفرق على اثنتين وسبعين ملة وتمام الحديث قوله وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:26:32

فليتأمل المؤمن الذي يرجو لقاء الله كلام الصادق المصدق في هذا المقام خصوصا قوله ما انا عليه اليوم اصحابي يا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة. رواه الترمذى ورواه ايضا من حديث ابي هريرة - 00:26:52

وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار. وهو في حديث معاوية عند احمد وابي داود. وفيه انه سيخرج في امتى قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتتجارى الكلب بصاحبه احسن الله اليك انه سيخرج في امتى قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتتجارى الكلب - 00:27:12

احسن الله اليك. انه سيخرج في امتى قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله. وتقديم قوله ومبغ في الاسلام سنة الجahلية. ذكر المصلي رحمة الله - 00:27:41

فالدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اخلوا بالسلم وجلالته على اصول الترجمة في الامر بالدخول في السن. وهو الاسلام. في بالذكور في السلم وهو الاسلام والامر بالايجاب والتأكيد بقوله كافة يتضمن ترك ما سواه. والتأكيد بقوله كافة يتضمن - 00:28:04

وكمان سوى لان من خرج عن شيء منه وقع فيما سواه. لان من خرج عن شيء منه وقع فيما سواه. والدليل الثاني قوله تعالى الم ترى

من الذين يزعمون انهم امنوا الاية - 00:28:42

ودلالته على المقصود الترجمة في تمامها يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ودلالته على اصول الترجمة في تمامها يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. فان الله عجل مستنكرها من - 00:29:02

فعل المنافقين فان الله عجب من مستنكرها من فعل المنافقين. الزاعمين انهم امنوا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الانبياء من قبله فوبخهم على ارادتهم التحاكم الى الطاغوت. فوبخهم على ارادته - 00:29:27

الى الطاغوت. مع انه امرهم بالكفر به. والامر بالكفر به يستلزم الدخول في الاسلام كله. والامر بالكفر به يستلزم الدخول في الاسلام كله فلا يكون العبد - 00:29:53

مسلمًا حتى يذكره بالطاغوت. فلا يكون العبد مسلما حتى يكفر بالطاغوت. فلا في وجوب الكفر بما سوى الاسلام. فالآلية في وجوب الكفر في وجوب الكفر بما والاسلام وهو مستلزم الدخول في الاسلام كله. وهو مستلزم الدخول في الاسلام كله - 00:30:20

سيكون واجبا. والدليل الثالث قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم. الآية وجمالته على حصول الترجمة في كون تفريق الدين ليس من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم التي بعث بها في كون تحليق الدين ليس من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم التي بعث بها وهو - 00:30:50

كن من كان كذلك وهو بريء ممن كان كذلك. وفعله محرم لقوله تعالى انت لست منهم في شيء هو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا يكمل العبد فيه الا باخذه كله - 00:31:19

لا يأمل العبد فيه الا باخذه كله. فيجب الدخول في الاسلام كله وآترك ما سواه والدليل الرابع قوله تعالى يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. وذكر فيه المصنف تفسير ابن - 00:31:44

رضي الله عنهم تبييض وجوه اهل السنة والائتلاف وتشد وجوه اهل البدعة والاختلاف. رواه ابن ابي في اسناده وفي تفسيره والذكائي بشرح اصول اعتقد اهل السنة واسناده ضعيف جدا - 00:32:05

واسناده ضعيف جدا ومن قواعد المفسرين المسامحة في صحة الاسناد اذا صحيحة الاسناد اذا صحيحة المعنى ولهذا اورده جماعة من المفسرين وتبعه وتبعه من صنف في الاعتقاد مسندًا فذكروه بتفسير هذه الآية - 00:32:25

وفي السنة الثابتة ما يغني عنها فروي احمد في مسنده عن ابي امامه رضي الله عنه انه رأى رؤوسا منصوبة على جامع للمسجد دمشق يعني الجامع يعني جامعها الاكبر. فقال - 00:33:02

بلاد النار شر قتلى تحت اديم السماء وخير قتلى من قتلوا ثم قرأ قوله تعالى يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. فقال له ابو طالب اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:25

فقال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثة او اربعا او خمسا او ستة او سبعا ما حدثكموه فوقع في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الآية - 00:33:44

تصديقا لخبره عن الخوارج. الذين هم من شر اهل البدع فاتفقا وقوع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بقراءتها بعد ذكر طائفة من طوائف اهل البدع فيكون المعنى الذي ذكره ابن عباس معنى صحيحا لشاهد من المرفوع - 00:34:01

وأجمع ما قيل في الآية يوم تبييض وجوه المؤمنين وتسود وجوه الكافرين. يوم تبييض وجوه المؤمنين وتسود وجوه الكافرين وهو مروي عن ابي ابن كعب عند ابن جرير بساند حسن - 00:34:28

ومن اعظم علامة المؤمنين ايش قال ابن عباس السنة والائتلاف. ومن اعظم علامه الكافرين الفرقه والاختلاف. فالاول من اعظم اسباب البيظاء والثاني من اعظم اسباب الاسوداد. فيكون التفسير الذي ذكره ابن عباد - 00:34:51

وغيره هو من افراد المذكور في هذا المعنى. فيكون المعنى الذي ذكره ابن عباس وغيره هو من افراد في هذا المعنى العام والدليل الخامس حديث عبدالله بن عمر قال قال - 00:35:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتين عن الناس حديث اخرجه بساند ضعيف وهو عنده من حديث عبدالله بن عمرو ابن عمر.

وهو عنده من حديث عبدالله ابن عمر لا ابن عمر - 00:35:41

وفي معناه دون الجملة الاخيرة عزيز عند الطبراني الكبير عن عوف ابن زيد. وفي معناه دون الجملة الاخيرة حديث عند الطبراني في المعجز الكبير واسناده ضعيف والجملة الاولى لها شاهد في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:35:59

انه قال لتبين سنن الذين قبلكم من شبه ومن شبه وذراعا بذراع فالحديث المذكور لجمله شواهد يثبت بها واكلها الجملة الاولى لشهادتها في الصحيحين. ودلاته على مقصود الترجمة للوجهين احدهما في ذكر الافتراق في ذكر الافتراق. وموجبه اخذ بعض الدين - 00:36:26

وترکوا بعضهم وموجبه اخذ بعض الدين وترك بعضه والوعيد عليه ورهان حرمته والوعيد عليه برهان حرمته. فالافتراق محظوظ والمراد بتفریق الدين باخذ بعضه وترك بعضه. والمراد بتفریق الدين باصل بعضه - 00:37:04

وترک بعضه اقبال العابدين على تعظیم جملة منه اقبال العبد على تعظیم جملة منه واهتمام غيرها واجمالی غيرها فلا يرعى المراكب الشرعیة ولا منازل الاحکام في الدين ولا منازل الاحکام في الدين. بل يتتعصب لشريعة دون - 00:37:34

بقية شرائع الدين من يتتعصب لشريعة دون بقية شرائع الدين. والدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا يتتجزأ فصغره

ككبيره وقليله ككثير مع ملاحظة موقع الاحکام في الاسلام - 00:38:11

مع ملاحظة موقع الاحکام في الاسلام فالشرع جاء بترتيب الاحکام على منازل. لكنه جعلها جميعا ایش شرعا لكنه جعلنا جميعا شرعا. مثلا نافذة الفجر هي من شرع وفرضية الفجر هي من - 00:38:34

الشرع لكن ايهما اعظم في الاسلام قدر اذن صلاته؟ صلاة الفجر اعظم من نافذة الفجر. فاذا قال العبد اذا الوقت صلى الفجر ثم قضى نافذته ولو بعدها ولم يقدم نافذة الفجر - 00:39:02

حتى يخرج الوقت ثم يصلی فرضه. كان كلامه صحيحا او غير صحيح. كان كلامه صحيحا لكن ان قال العبد ان الذي ينبغي على العبد ان يرعاه هو فرضية الفجر اما نافذة الفجر فليست ذات اهمية. ما وجه كلامه؟ صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:26

الفجر خير من الدنيا ما فيها. يقصد رکعتي الفجر برکعتي الفجر. يعني ایش؟ السنة. نافذة وليس الصلاة الفرضية فكيف يقال ان اهمية له؟ ولذلك ينبغي للعبد ملاحظة الالفاظ التي يخبر بها عن احكام الاسلام - 00:39:55

فمثلا اذا قال العبد الاسلام منه لباب ومنه قشور كلامه صحيح ام غير صحيح ها؟ غير صحيح. غير صحيح. ليس طيب انت تقول انك ليلة الفجر غير صلاة الفجر ليس اهمية احسنت لان الاسلام كله لباء. الاسلام كله لباء ليس فيه قشور. فالعبارة ليست صواب - 00:40:15

لكن نقول ان احكام الاسلام وشرائمه ليست على رتبة واحدة بل هي متباعدة المواقع. والآخر ذكر وان الناجي هو الباقي على ما كان عليه رسول الله. لذكر ان الناجي هذا الوجه الثاني ذكر ان الناجي هو على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. والذي كانوا عليه هو الاسلام - 00:40:44

والذي كانوا عليه والاسلام كله فوجب الدخول فيه كله. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه في معنى حديث ابن عمرو ولفظه افترق اليهود على احدى ثمانية وسبعين اخرجه اصحاب السنن سوى النسائي واسناده حسن. ولفظه اتم في بيان - 00:41:12

الكرام ودلاته على المقصود الترجمة في ذكر افتراء هذه الامة ودلاته على المقصود الترجمة في ذكر افتراق هذه الامة على ما تقدم من بيان سببه على ما تقدم من بيان سبب الافتراء. وهو اخذ بعض الدين وترك بعضه - 00:41:42

فلا يسلم الخلق من الافتراء الا من دخول في الاسلام كله. فلا يسلم الخلق من الافتراق الا من دخول الاسلام والدليل السابع حديث معاوية رضي الله عنه وفيه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم الاهواء. الحديث اخرجه ابو داود واسناده حسن. ودلاته على -

خذ الترجمة بالوجهين السابقين لحديث عبد الله بن عمرو ودلالته على اصول الترجمة بالوجهين السابقين في حديث عبدالله ابن عمرو. ويضاف اليه وجه تافه. ويضاف اليه من هنا وجه ثالث وهو تسمية اهواه - 00:42:34

وهو تسميتها اهواه. والاهواه ضلال. والاهواه فهو الضلال وتجاربهم بها تمايهم في الضلال وتجاربهم بها تمايهم في الضلال. ولا يسلم العبد من سلطان الهوى الا الاقامة نفسه على الدين كله - 00:42:57

ولا يسلم العبد من سلطان الهوى الا باقامة نفسه على الدين كله وهذا شيء سهل ولا صعب لها ضعف اقامة النفس على الدين كله صعب شيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله عليه جاءه رجل - 00:43:24

قال فلان يقول فيك كذا وكذا قال ما لقى الشيطان نايم يوصل الكلام هذا الا انت وزجر عن ذلك انه اذا جا واحد قال فلان يقول فيك كذا وكذا قال وش نقول - 00:43:47

تجاهل الحديث وطلب الحديث منه. لكن العاقل الذي يقيم نفسه على الدين لا يلتفت الى ذلك البتة. بل يقبل على ربه ويغتنم عمره فيما يلزمته من شغله ويترك ما لا شأن له به. والدليل الثامن - 00:44:05

وقوله في الحديث السابق الكتب هو ايش داء يصيب الانسان من عضة كلب به مثل الجنون. داء يصيب الانسان من كلب به مثل الجنون. والدليل الثامن حديث وهو مبتدئ في الاسلام سنة الجاهلية - 00:44:23

وهو عند البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وتقدير لفظه في باب وجوب الاسلام. ودلالته على مقصود ترجمة ان من ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعض الاسلام - 00:44:46

ودلالته على اصول الترجمة بان من ابتغى في الاسلام سنة جاهلية يترك بعض الاسلام. ولا يسلم من سنن الا من التزم الاسلام كله ولا يسلم من سنن الجاهلية الا من التزم الاسلام كله فدل على وجوبه - 00:45:04

وشدة البغض دالة على عظم حرمته. وشدة البغض دالة على حرمته باب ما جاءك بها حاجة. مقصود الترجمة مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة وبيان خطأها. وان البدعة وان البدعة اشد ضررا - 00:45:28

واكبر خطرا من الكبائر والبدعة شرعا ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. ما احدث الدين مما ليس منه بقصد التعبد والكبائر جمع كبيرة وهي شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم. وهي شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم - 00:46:06

ويندرج فيها ويندرج فيها الكفر والشرك والبدعة ويندرج فيها الكفر والشرك والبدعة الا ان العلماء خصوا الكبيرة اصطلاحا بما سوى الكفر والشرك والبدعة. الا ان العلماء خصوا الكبيرة اصطلاحا بما سوى الكفر والشرك - 00:46:44

والبدعة الكبيرة من جهة الوضع الشرعي تتناول الشرك والكفر والبدعة الكبيرة من جهة الوضع الشرعي ان تتناول الشرك والكفر والبدعة. واما من جهة الوضع الاصطلاحي فلا تتناولها. واما من جهة الوضع الاصطلاحي - 00:47:13

فلا تتناولها فصار للبدعة معنيان. فصار الكبيرة معنيان احدهما الكبيرة شرعا وهي ما نهي عنه على وجه التعظيم. وهو ما نهي عنه على وجه التعظيم والآخر الكبيرة اصطلاحا. والآخر الكبيرة الصلاح وهو ما نهي عنه على وجه التعظيم - 00:47:36

اما هو دون الكفر والشرك والبدعة. ما نهي عنه على وجه التعظيم مما هو دون الشرك والكفر والبدعة وجعلت البدعة اشد من الكبائر بالنظر الى متعلقها من الاستدراك على الشريعة وجعلت البدعة اشد من الكبائر بالنظر الى متعلقها من الاستدراك على الشريعة - 00:48:07

ونسبتها الى النقص ونسبتها الى النقص قال الامام مالك من ابتدع بدعة في الاسلام فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال رسالة من ابتدع بدعة في الاسلام فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الرسالة - 00:48:41

آ ومتى قوي هذا المعنى في القلب ذي بدعة فعرف العبد ان البدعة استدراك على الجناب المحمدي وتعرض للمقام النبوى صارت في نفسه اشد من الكبيرة. نعم وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية. وقوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله - 00:49:07 كاذبة ليضل الناس بغير علم. وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة. الاية. وفي الصحيح يحيى انه صلى الله عليه وسلم

قال في الخارج اينما لقيتموهم فاقتلوهم لئن لقيت لئن - 00:49:36

احسن الله اليك لان لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد. وفبه ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء جور ما صلوا وعن جرير ان رجلا تصدق بصدقه ثم تتابع الناس فقال رسول الله صلی الله علیه - 00:49:56

من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من اجرورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده الى يوم القيمة من غير ان ينقص - 00:50:16

ومن اوزارهم شيء رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ولفظه من دعا الى هداه. ثم قال ومن دعا الى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مرصود الترجمة سبعة الادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله - 00:50:36

الا يغفر ان يصرف بهم الاية. وجلالته على اصول الترجمة في كون الشرك غير مأمور لمن مات عليها في كون الشرك غير مأثور لمن مات عليه والبدعة والكبيرة هما دون الشرك - 00:50:56

والكبيرة والبدعة والكبيرة هما دون الشرك وشبههما به ايش؟ البدعة لماذا وشبههما هذه البدعة لان الشرك والبدعة يتخذان دينا. وشبههما به البدعة لان كان فيه وبدعة يتخذان دينا فيتخوف على صاحب البدعة - 00:51:19

فيتخوف على صاحب البدعة عدم حصول مغفرة الله له. فيتخوف على صاحب البدعة عدم حصول مغفرة لا الله اشد من التخوف على صاحب الكبيرة اشد من التخوف على صاحب الكبيرة ف تكون البدعة اعظم من - 00:51:50

نذيرا الثاني قوله تعالى فمن خاض له ممن شرع الله كذبا الاية. ودلالته على موصول الترجمة ان من تبع ممن يفترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. ان المبتدع ممن يبتلي على الله كذبا - 00:52:12

ظل الناس بغير علم فلا احد اظلم منك. فلا احد اظلم منه. فما جناه من اشد من الكبائر لان الكبائر لا تجعل دينا ولا تنسى الى الشرع - 00:52:32

لان الكبائر لا تجعل دينا ولا تنسى الى الشرع بخلاف البدعة فانها تجعل دينا ينسها صاحبها الى الشرع. فالبدعة اعظم من الكبيرة. والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة الاية. ودلالته على مقصود الترجمة ان الكافر المضل - 00:52:52

يحمل يوم القيمة اوزاره كاملة ان الكافر المضل يحمل يوم القيمة اوزاره كاملة. ويحمل اوزار من ابتلعه. ويحمل او جار من اتبعه وكذلك المبتدع احصى ان يكون مثله وكذلك المبتدع اخرى ان يكون مثله. لانه يدعوا الناس لما يجعلونه دينا - 00:53:18

لأنه يدعوا الناس لما يجعلونه من فهو مضل الناس بزخرف باطنها فهو يضل الناس بزخرف باطنها. والدليل الرابع حديث انه صلی الله عليه وسلم قال في الخارج اينما لقيتهم اينما لقيتموكم فاقتلوهم متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:53:51

الامن بقتالهم على بدعهم استعظاما لشأنهم. في الامر بقتالهم على بدعهم عظاما لشأنهم ولم يأت مثله في الكبائر. ولم يأتي من الكبائر. فالبدعة اعظم من الكبيرة وتبع المصنف استنباط هذا الوجه - 00:54:21

ابا العباس ابن تيمية رحمة الله فانه ذكر هذا الوجه ثم اخذه عنه المصنف في جعل البدعة اعظم من الكبيرة والدليل لئن لقيتهم لاقتلنهم قد لعاد متفق عليه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري وجلالته على اصول الترجمة - 00:54:49

في خبره صلی الله عليه وسلم عن عزمه على قتال الخارج وهم فرقه من فرق اهل البدع ولم يأتي مثل هذا باصحاب الكبائر فالبدعة اعظم من الكبيرة والدليل السادس حديث انه صلی الله عليه وسلم نهى عن مثال امراء الجور ما صلوا. رواه مسلم - 00:55:09

معناه ودلالته على مقصود الترجمة ان جور الائمة وهم الحكام كبيرة من الكبائر. ودلالته على اصول الترجمة ان جور الائمة وهم كبيرة من الكبائر. وحرم شرعا كتابه ما لم يكفروه. وحرم شرعا كتابه ما لم يكفر - 00:55:37

مع قول النبي صلی الله عليه وسلم ما قاله من خواتم بدعهم مع قول النبي صلی الله علیه وسلم ما قاله من قال بدعهم فامر بقتالهم فامر بقتالهم اعظم من الكبيرة - 00:56:02

فنهى صلى الله عليه وسلم عن قتل المختصفين بالظلم والجور من الامراء ولها عن قتال وامر بقتال خارجين عليهم من الخوارج.

والدليل السابع حديث جليل ابن عبد الله رضي الله عنه - 00:56:26

ان رجلا تصدق بصدق الحديث رواه مسلم. وليس عنده ومن سن في الاسلام سنة جاهلية وليس عنده بلسان سنة جاهلية وانما ومن سن في الاسلام سنة سيئة وانما ومن في الاسلام سنة سيئة. والسنة السيئة في الاسلام هي البدعة. والسنة السيئة بالاسلام هي -

00:56:45

بدعة لانها تنسب اليه مع كونها ليست منه. لانها تنسب اليه مع كونها ليست ويبلغ جرم صاحبها ان عليه بزرها ووزر من اتبعه تبلغ جرم صاحبها ان عليه وزرها ووزر صاحبها - 00:57:15

ولم يأتي مثل ذلك بالثبات. ولم يأت مثل ذلك بالكثير. فان صاحب الكبيرة يكون عليه وزرها وكفل من وزر من اتبعه فيه. يقول عليه وزرها وكفل اي نصيب من وزر من اتبعه فيها. فلا - 00:57:41

يكون عليه وزرهم كاملا وقد دل على ذلك دليلا احدهما قوله تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له قبل منها اي نصيب منها والآخر حديث ابن مسعود في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تقتل ظلما الا كان - 00:58:04

على ابن ادم الاول ايش؟ كفل منها يعني نصيبها منها. فالبدعة اعظم من الكبيرة. لان البدعة يكون على صاحبها وزرها ووزر من اتبعه كاملا. واما الكبيرة فيكون عليه وزرها وطفل من وزر من اتبعه فيها - 00:58:30

والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه ومن دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله رواه مسلم وهو بمعنى حديث جليل متقدم. ودلالته على مقصود الترجمة لقوله. ومن دعا الى ضلاله - 00:58:57

كان عليه من اللائم مثل من اتبعه لا ينقض ذلك من اذانهم شيئا على ما تقدم في نظيره السابق. نعم ما جاء صاحب البدع مقصود الترجمة هو مقصود سابقتها. مقصود الترجمة هو مقصود سابقتها من بيان شناعة بدعة - 00:59:17

الوقوف حينها من بيان شناعة البدعة وشدة قبحها. لكن من جهة اخرى لكن من جهة اخرى وهي بيان شكر البدعة وجنايتها على صاحبها. لكن من جهة اخرى وهي بيان شؤم البدعة وجنايتها على فاعليها. ان الله احتجز عنه التوبة. اي - 00:59:54

منعه منها فلا تكون له رغبة فيها. اي منعه منها فلا تكون له رغبة فيها لامتلاء قلبه بمحبة هواه واستسلامه له. قال الله تعالى واعلموا ان الله يقول بين المرء وقلبه - 01:00:24

قال بعض السلف يريد ان يهتدي فلا يهتدي ويريد ان يتوب فلا يتوب واعظم الناس حظا من هذا صاحب بدعة. فانها اذا تمكنت من قلبه لم تكن له في التوبة رغبة. لانه يرى ان - 01:00:46

ما عليه هو دين فلا ينزع عنه. فالتوبة المحتدرة هنا المراد به المراد بها منع وقوعها لا منع قبولها. فالنوبة المحتضرة هنا المراد بها منع وقوعها لا منع وطولها كما قال الامام احمد رحمه الله تعالى في اخر الباب لا يوفق للتوبة - 01:01:03

الله يليك هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه ومن مراسيل الحسن وذكر ابن وضاح عن ابيو قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه فاتيت محمد بن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه؟ قال انظر الى ما - 01:01:35

قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه وسئل احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن معنى ذلك. فقال لا يوفق - 01:01:57

رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل حديث انس رضي الله عنه مرفوعا ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة ان الله حجب التوبة او صاحب كل بدعة - 01:02:15

رواه الطبراني في الاوسط واسحاق بن راغوين في مسنده واسناده ضعيف ويرى هذا الحديث بلفظ حجما وحجر وحجر. ويرى هذا الحديث بلفظان وحجر وحجر وكلها بمعنى واحد وهو المنع ودلالته على مقصود الترجمة ظاهر للمطابقة بينهما - 01:02:44

والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسلا اخرجه من الله في البدع والنهي عنه حديث الحسن البصري اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها. وهو احسن ما في الباب انه ضعيف لانسانه وهو احسن ما من باب. لكنه ضعيف لانسانه. ودلاته على الترجمة - 01:03:21

سابقاً فان المطابقة بينهما ظاهرة. الدليل مطابق للترجمة. والدليل الثالث حديث يوم وقود متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه. فهي عند البخاري وحده وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه - [01:03:51](#) الذي عند البخاري وحده. والقصة التي ساقها المصنف معزوة ابن وضاء استنادها صحيح القصة التي ساقها المصنف معدوة ابن وضاح استنادها صحيح. والحديث فيها مرسل لكنه جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري كما تقدم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه - [01:04:23](#)

ودلالته على الوصول ترجمت في قوله ثم لا يعودون اليه. فتتجارى بهم الاهواء وتشريها قلوبهم وتمكنت منها فلا يمكن لهم ان يتركوها ولا ان منها فحالهم هي الحال التي اخبر عنها الامام احمد رحمة الله بقوله لا يوفق لي - [01:04:53](#) التوبة فلشدة استيلاء البدعة على قلبه وشرابها اياه لا رغبة له في التوبة منها باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب تجاجون فيه ابراهيم. الى قوله وما كان للمشركين مقصود الترجمة - [01:05:23](#)

بيانا ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام. مقصود الترجمة بيان ان محال البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام فهو شبيه بقول بعض الادباء البدعة شرك الشرك. فهو شديد بقول بعض الادباء البدعة - [01:05:51](#)

شاركوا والشرك حبالة الصائم التي يقرص بها صيده والشرك حبالة الصائد التي يطوف بها صيده والبدع حبائب يجعلها الشيطان والبدع حذائل يجعلها الشيطان فاذا علق بها الناس جرهم الى الكفر - [01:06:19](#)

فاذا علق بها الناس جرها الى الكفر فالبدعة قنطرة تفضي الى الشرك والكفر. ومستحسن البدع يوشك ان يتخذ دينا سوى الاسلام نعم وقوله تعالى ومن يأمرها ابراهيم الى من سمع نفسه فلا يدرى وفيه حديث الخوارج قد تقدم - [01:06:49](#)

صلى الله عليه وسلم قال انها لاهل ابي فلان ليسوا لي كولياته انما اولياته متقوون وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا - [01:07:21](#)

وقال الاخر اما انا فلا اتزوج النساء وقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنني انام واقول النساء تمثلا للعبادة قال في هذا الكلام الغليظ قال فيه هذا الكلام الغريظ وسمى دينه كهوف اهل السنة - [01:07:41](#)

اما ظنك بغير هذا من البدع. وما ظنك بغير صحابة؟ كتب المصادق رحمة الله من اهله مقصود الترجمة منصب لاعبين له فالدليل الاول قوله تعالى الاية واللتين بعدها ودائته على مقصود الترجمة. ان اليهود والنصارى - [01:08:21](#)

لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا ووضعوا عن ملة ابراهيم وجادلوا فيه بضياعين وجادلوا فيه بغير علم. فكذلك تكون حال من ابتدعت هذه الامة - [01:08:52](#)

فكذلك تكون حال من ابتدع في هذه الامة فانهم مختلفون يخالفون مختلفون يوشكون ان يخرجوا بتلك الحال عن دين عن دين الاسلام. يوشكون ان يخرجوا بتلك الحال عن دين الاسلام فيرغلب عنه. والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرغلب عن ملة ابراهيم لائم - [01:09:15](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا من سحر هذا السهل ودلالته على ناصر الترجمة في قوله الا من سترها نفسه. فمن خرج عن الملة الابراهيمية اصابه سفر الدين فمن خرج عن الملة الابراهيمية اصابهم ستر الدين ومستقل ومستكثر - [01:09:57](#)

ومن اعظم السفهاء المتطلخون بالبدع المنافية للإسلام. ومن اعظم السفهاء بالبدع المنهية للإسلام وتوشك رغبتهما عما رغبوا عنه ان تخرجهم عن الاسلام بالكلية. وتوشك رغبتهما عما رغبوا عنه ان يخرجهم من الاسلام بالكلية. لان السفه لا حد له. لان السفه لا - [01:10:24](#)

والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم. وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يقول السهم الى الريمة متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري واللفظ البخاري. ودلالته على مفصول الترجمة في عروقهم وعدم - [01:11:02](#)

رجوعهم الى الاسلام لرغبتهما عنه بالبدعة ودلالته على اصول الترجمة في بروقهم وعدم رجوعهم الى الاسلام لرغبتهما عنهم الى البدعة اما بالخروج كفرا ومروكهم اما بالخروج كفرا او فسقا والثاني عليه اجماع الصحابة. والثاني عليه اجماع الصحابة - [01:11:22](#)

نقله ابن تيمية الحفيد. فالخوارج في اعدل القولين هم من الفساق وليسوا من الكفار والدليل هو الرابع والحديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان هذا ابي فلان ليسوا لي باولياء الحديث. وهو في هذا اللفظ - 01:11:57

لا يوجد تاما في الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابي فلان ليسوا لي اولياءه انما ولـي الله وصالح المؤمنين - 01:12:18

وابهم فلان ذكره عليهم لعدم الحاجة الى ذكره وابهم الرواية من بعده فلانا ستر لها ولعدم الحاجة الى ذكره وعنـد ابي داود بـاسنـاد جـيد من حـديث مـعاذ رضـي الله عنـه ان رـسول الله صـلى الله عـلـيـه وـسـلـمـ قال ان اولـي الناس - 01:12:38

المـتقـون حـيث كـانـوا وـمـن كـانـوا. ان اولـي الناس بـيـ المـتـقـون حـيث كـانـوا وـمـن كـانـوا. فالـحـدـيـث الـذـي ذـكـرـه المـصـنـف وـغـيـرـه هوـ مؤـلـفـ من هـذـيـنـ الـحـدـيـثـيـنـ. فالـحـدـيـث الـذـي ذـكـرـه المـصـنـف وـغـيـرـه هوـ مؤـلـفـ 01:13:06

من هـذـيـنـ الـحـدـيـثـيـنـ اـدـخـلـ اـحـدـهـمـا فـيـ الـاـخـرـ. اـدـخـلـ اـحـدـهـمـا فـيـ الـاـخـرـ فـصـارـ حـدـيـثـاـ وـاحـدـاـ فـصـارـ حـدـيـثـاـ وـاحـدـاـ تـوـهـمـاـ لـاـ حـقـيـقـةـ فـصـارـ حـدـيـثـاـ وـاحـدـاـ تـوـهـمـاـ لـاـ حـقـيـقـةـ وـجـائـبـتـهـ عـلـىـ المـقـصـودـ اـنـ اـحـدـثـ فـيـ الـاسـلـامـ 01:13:26

فـقـدـ بـرـأـ مـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـوـ كـانـ مـنـ قـرـابـتـهـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ اـصـوـلـ التـرـجـمـةـ اـنـ مـنـ اـحـدـثـ بـالـاسـلـامـ فـقـدـ بـرـىـ مـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـوـ كـانـ مـنـ قـرـابـتـهـ 01:13:51

الـبـدـعـةـ تـقـطـعـ صـاحـبـهـ عـنـ تـوـلـيـ المـؤـمـنـيـنـ. فـالـبـدـعـةـ تـقـطـعـ صـاحـبـهـ عـنـ تـوـلـيـ المـؤـمـنـيـنـ فـهـمـ بـرـأـهـ مـنـهـ. وـهـوـ بـفـعـلـهـ رـاغـبـ عـنـهـمـ. وـهـوـ بـالـفـعـلـ رـاضـعـهـ وـعـنـ دـيـنـهـ وـرـبـمـاـ زـادـ بـهـ الـاـمـرـ حـتـىـ نـافـرـهـمـ بـالـخـرـوـجـ عـنـ الـاسـلـامـ إـلـىـ الـكـفـرـ. وـرـبـمـاـ زـادـنـيـ الـاـمـرـ 01:14:08

حـتـىـ نـافـرـهـمـ بـالـخـرـوـجـ عـنـ الـاسـلـامـ إـلـىـ الـكـفـرـ. وـدـلـيـلـ خـاـمـسـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ نـاسـاـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ وـسـلـمـ ذـكـرـ لـهـ اـنـ بـعـضـ الصـحـابـةـ قـالـ حـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ بـالـفـاظـ مـتـهـارـبـةـ 01:14:39

وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ مـنـ رـغـبـ عـنـ سـنـتـيـ فـلـيـسـ مـنـيـ. اـيـ مـنـ تـرـكـ طـرـيـقـتـيـ بـئـسـ مـنـيـ اـيـ مـنـ تـرـكـ طـرـيـقـتـيـ فـلـيـسـ مـنـيـ عـنـ السـنـةـ نـوـعـانـ وـالـرـغـبـةـ عـنـ السـنـةـ نـوـعـانـ. اـحـدـهـمـ اـلـاعـرـاضـ عـنـهـاـ 01:14:58

الـاعـرـاضـ عـنـهـاـ مـعـ اـعـتـقـادـ اـنـ مـاـ هـوـ عـلـيـهـ اـرـجـعـ. اـنـمـاـ هـوـ عـلـيـهـ اـرـجـعـ مـنـهـ اوـ مـثـلـهـ. فـهـذـاـ كـافـ 01:15:27

وـالـاـخـرـ الرـغـبـةـ عـنـهـاـ بـتـأـوـيلـ يـعـرـضـ لـصـاحـبـهـ الرـغـبـةـ عـنـهـ بـتـأـوـيلـ يـعـرـضـ لـصـاحـبـهـ. فـهـذـاـ لـاـ يـخـرـجـ بـهـ الـعـبـدـ مـنـ الـاسـلـامـ لـكـنـهـ عـلـىـ خـطـرـ عـظـيـمـ فـكـلـ رـغـبـةـ عـنـ السـنـةـ وـانـ قـلـتـ يـتـخـوـفـ عـلـىـ صـاحـبـهـ اـنـ يـرـغـبـ عـنـ الـاسـلـامـ. فـكـلـ رـغـبـةـ عـنـ السـنـةـ 01:15:55

لـوـ قـلـتـ يـتـفـوـقـ عـلـىـ صـاحـبـهـ اـنـ يـرـغـبـ عـنـ الـاسـلـامـ نـعـمـ اللـهـ تـعـالـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ الـاـمـرـ بـالـاسـتـقـامـةـ عـلـىـ الـاسـلـامـ وـالـثـبـاتـ عـلـيـهـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ الـاـمـرـ بـالـاسـتـقـامـةـ عـنـ الـاسـلـامـ وـالـثـبـاتـ عـلـيـهـ وـاـنـهـ ذـيـ الـفـكـرـ وـاـنـهـ دـيـنـ الـفـطـرـةـ 01:16:30

وـالـتـبـيـيـرـ مـنـ الـبـدـعـ لـاـنـهـ تـغـيـيـرـ لـهـ وـعـجـابـ عـنـهـ وـالـتـحـذـيرـ مـنـ الـبـدـعـ لـاـنـهـ تـغـيـيـرـ لـهـ وـاعـجـازـ عـنـهـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ حـنـيـفـةـ الـاـيـةـ وـعـلـيـمـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ لـكـلـ نـبـيـ 01:17:12

ابـيـ اـبـراهـيـمـ وـخـلـيـلـ رـبـيـ. ثـمـ قـالـ اـنـ اـولـيـ النـاسـ اـبـراهـيـمـ الـذـيـنـ اـتـيـوـاـ هـذـاـ النـبـيـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ وـالـلـهـ وـلـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ. رـوـاهـ التـرمـذـيـ. وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ رـوـاهـ مـسـلـمـ 01:17:50

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـنـظـرـ عـلـىـ اـجـسـامـكـمـ وـلـاـ عـلـىـ اـمـوـاتـكـمـ وـلـكـنـ يـنـظـرـ عـلـىـ قـلـوبـكـمـ وـاعـمـالـكـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـاـ عـلـىـ الـحـوـضـ وـلـاـ يـرـفـعـ 01:18:20

الـرـجـالـ مـنـ اـمـتـيـ حـتـىـ اـذـاـ تـوـلـئـنـاـ وـلـهـمـ اـخـتـلـجـوـاـ دـوـنـيـ فـاقـوـلـ اـيـ رـبـيـ اـصـحـابـيـ فـيـقـالـ اـنـكـ لـاـ تـدـرـيـ مـاـ اـحـدـثـ وـبـعـدـكـ وـلـهـمـاـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـدـدـتـ اـنـاـ قـدـ رـأـيـنـاـ 01:18:40

وـدـدـتـ اـنـاـ قـدـ رـأـيـنـاـ اـخـوـانـاـ قـالـوـاـ اـخـوـانـاـ اـلـسـنـاـ اـخـوـانـاـ اـخـوـانـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ؟ قـالـ اـنـتـمـ اـصـحـابـيـ وـاـخـوـانـاـ الـذـيـنـ لـمـ يـأـتـوـاـ وـبـعـدـ قـالـوـاـ فـكـيـفـ تـعـرـفـ مـنـ لـمـ يـأـتـوـاـ اـنـتـكـ؟ قـالـ اـرـأـيـتـمـ لـوـ اـنـ رـجـلـاـ لـهـ خـيـلـ غـرـ مـحـجـلـ 01:19:05

بين ظهري خيل دهم بهم. الا يعرف خيله؟ قالوا بلى. قال فانهم يأتون غرا ممحلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليزادن رجال يوم القيمة عن حوضي كما يزداد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال - 01:19:25
قالوا انهم قد بدلوا بعده فاقول سحقا سحقا. وللبحاري بينما انا قائمه اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين؟ قال الى النار - 01:19:51

قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعده على ادبارهم القهرا. ثم اذا زمرة ذكر مثله قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النام. ولهما الله يهديك. قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النام. ولهما في حديث ابن عباس - 01:20:11
فاقول كما قال العبد الصالح و كنت عليهم شهيدا ما تمدو و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية ولهما عنه مرفوعا ما من مولود يولد الا على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما - 01:20:41

تنتج البهيمة بهيمة جماعه هل تحسون فيها من جدع؟ حتى تكونوا انتم تجدعونها. ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية. متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه قال - 01:21:01

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا أسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم - 01:21:21

فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. قلت فهل بعد هذا الخير من - 01:21:41

قال نعم فتننة عمباء ودعاة على ابواب جهنم من اجايهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله يصفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنننا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان - 01:22:00

ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخرجه. زاد مسلم - 01:22:20

ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونهر. فمن وقع في ناره وجب اجره فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره. قلت - 01:22:40

ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة. وقال ابو العالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام. ولا تحرفوا عن الصراط اشمالا ولا يمينا. وعليكم بسنة نبيكم - 01:23:00

واياكم وهذه الاهواء تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله تأمل كلامه تأمل كلام بالعالية هذا ما اجله واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام. وتفسير الاسلام بالسنة والاسلام. وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم - 01:23:20
من الخروج عن الاسلام والسنة يتبين لك معنى قوله تعالى اذ قال له رب اسلم وقوله قوله تعالى وصى بها ابراهيم بنه ويعقوب. وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - 01:23:49

واشباه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة. وبمعرفة هذا يتبين لك معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها واسبها وهو امن مطمئن انها لا تناه - 01:24:09

اظنها في ناس كانوا فبانوا امنا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط ثم قال هذا - 01:24:29

امير الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ففرق بكم عن سبيله. رواه الامام - 01:24:49

احمد تذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الاجابة اربعة عشر نديدا. فالدليل الاول قوله تعالى وجهك للدين حنيفا الاية. ودلالته على نفوذ الترجمة ما فيه من الامر باسلام الوجه لله والاقبال عليه. ما فيه من الامر باسلام الوجه لله والاقبال عليه - 01:25:09
وذلك هو الموفق للفطرة. وذلك هو الموفق للفطرة وهو الدين المستقيم فمن خرج عنه كله او بعضه فمن خرج عنه كله او بعضه فقد

بدلت فبدل فيه والبدعة تنادي اسلام الوجه لله. والبدعة تنادي اسلام الوجه لله وتناقض الفطرة - 01:25:39

والدليل الثاني قوله تعالى واصى بها ابراهيم بنى الاية. ودلالته على المقصود الترجمة ما هي وصية ابراهيم ويعقوب؟ عليهما الصلاة والسلام من الامر بذلوم الاسلام ما في وصية ابراهيم ويعقوب عليهم الصلاة والسلام من الامر بذلوم الاسلام - 01:26:16

الموت لانه دين الله المصطفى. لانه دين الله المصطفى. ومن رغب عن شيء منه اقل بوصيتهما. ومن رغب عن شيء منه اخل بوصيتهما وليس وراء الدين المصطفى الا الضلال المفترج. وليس وراء الدين المصطفى الا الضلال - 01:26:41

الوضع قال تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال والبدع من الضلال والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الاية ودلالته على اصول الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 01:27:09

فان اتباع ملة ابراهيم يكون بالاقبال على الله والاستسلام له. فان اتباع ملة ابراهيم يكونوا بالاقبال على الله والاستسلام له ومن الاقبال عليه التدين بما شرع والالتفاف عن البدع ومن الاقبال عليه التدين بما شرع والانكفار عن البدع. فانه امرنا ان نعبد بما شرع - 01:27:36

لا بالاهواء والبدع فانه امرنا ان نعبد بما شرعنا بالاهواء والبدع. والدليل الرابع حديث ابن مسعود الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ملائكة من النببيين. الحديث رواه الترمذى ولا - 01:28:10

ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم ودلالته على وجود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم. وكونه هو اولى به المؤمنون معه وكونه هو اولى به والمؤمنون معه الرجاء في صريح القرآن - 01:28:30

وانما كانوا كذلك لاتباعهم ملته وانما كانوا كذلك لاتباعهم ملته. فهم اولياً لهم لاتباعهم ملته التي كان عليها فهم اولياً لهم باتباعهم علته التي كانوا عليها وهم من ملته عبادة الله بما شرع ومناهضة الاهواء والبدع. ومن ملته عبادة الله بما - 01:29:00

ومناهضة الاهواء والبدع. اي طرفتها ومحاربتها؟ والدليل المخالف حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريب الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم - 01:29:31

غربة الاسلام في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه بدءا وانتهاء في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه بدءا وانتهاء ومن ملازمة وصف الغربة كون العبد على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:51

كون العبادين على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من دين الاسلام والدليل السادس حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى لسانكم الحديث ودلالته على مقصود - 01:30:20

ما فيه من بيان محل نظر الله من العبد. ما فيه من بيان محل نظر الله من العبد انه قلبه وعمله انه قلبه وعمله فهما المستحقان للرعاية والعنابة. فهما المستحقان للعناية والرعاية. واس - 01:30:39

عنایته ورأس رعايته الثبات على الاسلام. واسطر عنایته ورأس رعايته الثبات على الاسلام وتحصين الدين من عواد الابتداع. وتحصیل الدين من عواد الابتداع ومضلات الفتنة والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاصكم على الحوض الحديث متفق عليه - 01:31:05

طيب ومعنى فرضكم سابقكم ومتقدمكم. ودلالته على مقصود الترجمة في لسوء عاقبة الاحاديث والميل عن الصراط المستقيم. ودلالته على اصول الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل على الصراط المستقيم. انها تؤول بصاحبها الى براءة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:31:35

منه وحرمانه من الورود عليه على حوضه. انها تقول بصاحبها الى براءة الرسول صلى الله عليه وحرمانه من الورود على حوضه. وكل من وقع في البدعة فهو مبدل محدث. وكل من وقع في البدعة فهو مبدل محدث. حقيقة بالدفع والمال - 01:32:05

قال ابن بطال اهل البدع كلام مبدلون محدثون. قال ابن بطال في شرح البخاري اهل البدع كلام دون كلام مبدرون محدثون انتهى. فلهم حظ عظيم من المعنون حوض النبي صلى الله - 01:32:33

الله عليه وسلم. والدليل الثاني حديث ثامن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت وانا قد رأينا اخواننا الحديث متفق عليه ايضا. واللفظ لمسلم. ودلالته على اصول الترجمة بوجهين - [01:32:54](#)

احدهما في فضيلة استقامة على الاسلام وان صاحبها يستحق اخوة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. فضيلة الاستقامة على دين الاسلام وان يستحق قوة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. والآخر سوء عاقبة الاحاديث بالمنزل - [01:33:15](#)

من الحوض سوء عاقبة الاحاديث بالمنع عن الحوض. وفيه زيادة على ما تقدم دعاؤه صلى الله عليه وسلم على المحدثين. وفيه زيادة على ما تقدم دعاؤه صلى الله عليه وسلم على - [01:33:41](#)

بقوله سحقا سحقا وهو دعاء عليهم بالهلاك. والدليل التاسع الحديث بينما انا طالب فاذا الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة كسابقين في ذكر سوء عاقبة الاحاديث على وقوله فلا اراه يخلص منهم الا منه - [01:34:01](#)

النعم اي لا يخلص منهم الا قليل اي لا يخلص منهم الاقليل. فالنعم الابل. والهبل ما يترك مهملا ولا حتى يضيع ويحلى والامل ما يترك مهملا فلا يرعى فيضيع حتى فيضيع حتى - [01:34:31](#)

او الدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهم فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه ايضا على مقصوده الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم للمحدث المحدثين والمبدرين. كما في تمام الحديث - [01:34:55](#)

على مقصود في الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين والمبدرين كما في تمام لفظ الحديث والعبد الصالح يعني عيسى ابن مريم. ووقع مسمى في البخاري. والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم ووقع مسمى - [01:35:15](#)

البخاري والدليل الحادي عشر حديث ابى هريرة رضي الله عنهم من وجود الا يوجد على الفطرة الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة بالخبر عن ان الناس يولدون على الفطرة في الخبر عن الناس انهم يولدون على الفطرة اي الاسلام الخالص من الشوق - [01:35:35](#)

اي الاسلام الخالص من الشوب والتحذير والاحاديث يخرج به العبد عن الفطرة. والتبريد يخرج به العبد عن الفطرة. والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله - [01:36:01](#)

عليه وسلم عن الخيط الحديث متفق عليه ايضا. والزيادة المذكورة بعده عزها المصنف الى مسلمين وليس عنده فلعله اراد اصل الحديث دون لفظه. وزيادة مذكورة بعده عزها المصنف الى وليس عنده فلعله اراد اصل الحديث لفظة. وهي عند ابى داود وفي صحتها نظر - [01:36:21](#)

وجلالته على مقصود الترجمة للوجهين احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحاديث تحذيرها منه ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيحدث بعده من الاحاديث تحذيرها منه وتنفيرها عنه - [01:36:53](#)

والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام. وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات عن الاسلام بلزوم جماعة المسلمين واماهم فان لم يكن لهم جماعة ولا انام فليعتزل تلك الفرق كلها - [01:37:18](#)

ولو ان يمضي به اعتزاله الى ان يغض باصل شجرة. ان يشد بأسنانه على اصل شجرة حتى يدركه الموت اي يشد في اسنانه على اصل شجرة حتى يدركه الموت ابتغاء لحصول سلامته في دينه. ابتغاء لحصول سلامته في دينه. والدليل الثالث عشر - [01:37:45](#)

حديث ابى العالية الرياح رحمة الله احد التابعين انه قال تعلموا الاسلام الحديث رواه رزاق المصنف واسناده صحيح. رواه عبد الرزاق في المصنف واسناده صحيح. وزاد واياك لكم وهذه الامور فانها واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء واياكم - [01:38:15](#)

وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. يعني الاهواء فانها تؤول الى مbagحة اهلها ببعضهم بعضا ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمة الله بتعلم دين الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمة الله بتعلم دين الاسلام. ولزوم صراطه المستقيم. ولزوم صراط - [01:38:45](#)

المستقيم وعدم الظربة عنه وتحديده من الانحراف يمينا او شمالا. وتحريره من الانحراف يمينا او شمالا وصية للسنة والزجر عن

الاهواء والوصية بالسنة والجزي عن الاهواء. فلا يسلم العبد الا بالتمسك بدين الاسلام. فلا يسلم - [01:39:15](#)

الا بالتمسك بدين الاسلام والكون على ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا. الحديث رواه احمد - [01:39:45](#)

النسائي في كبرى وصححه الحاكم وابن القيم رحمهما الله. ودلالته على في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم - [01:40:06](#)

وهو الاسلام وان ما خرج عنه يمينا او شمالا فهو من سبل الشياطين ما قال عنه يمينا او شمالا فهو من سبل الشياطين. وكل سبيل عليها شيطان يدعو اليها وكل سبيل عليها شيطان يدعو اليها فيزيذنها للناس - [01:40:30](#)

وهذه الشياطين تكون تارة شياطين انسية فتكون تارة اخرى شياطين جنية هذه من الشياطين تكون تارة شياطين انسية تكون تارة اخرى شياطين نية ومن احسن من تكلم على بيان ما تدفع به شياطين الانس والجن - [01:40:57](#)

ابن الجزلي في كتاب النشر فان له كلاما نقله بعده جماعة اكثراهم لا يعزوه اليه. موافقة له في صحة المعنى وهذا كانت طريقة السابقين. لكن المقصود ان من افضل من - [01:41:26](#)

على ما يعيده من شيطان الانس والجن في كتاب النشر في القراءات العشر في الجزء الاول من وهذا اخر بيان على هذا القدر من الكتاب ونستكمل بنبيته الباقيه وهي سيرة بعد صلاة العشاء لله تعالى - [01:41:44](#)

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:42:04](#)